أردوغان: «درع الفرات» ستتابع إلى الرقة لطرد «داعش»

الأسد: نهنئ إيران بالانتصارات في سوريا

بشار الأسد وعلاء بروجردي

خروقات الهدنة بسوريا

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس السوري بشار الأسد متحدثا إلى رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، علاء الدين بروجردي: «علينا أن نهنئ إيران بالانتصارات في سوريا، لأن هذا النصر تحقق في ظل دعمها» وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، إرنا الأربعاء.

ونقلت إرنا أن الرئيس السوري بشار الأسد، قال لبروجردي إن «هذا النصر تحقق بفضل دعمكم»، في اللقاء الذي جمع بينهما مساء الثلاثاء في دمشق التي وصلها بروجردي على رأس وفد برلماني إيراني وفق الوكالة.

ونقلت إرنا عن البرلماني الإيراني، أن طهران «اختبرت مثل هذه الظروف في أيام تحرير مدينة خرمشهر» في إشارة إلى الحرب الإيرانية العراقية.

من جانب اخر قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، إن عملية درع الفرات بسوريا ستتمكن من السيطرة على مدينة الباب، وستواصل إلى الرقة.

وأضاف أردوغان «عازمون على تطهير مناطق أخرى، من بينها منبج السورية من الجماعات الإرهابية».

وعلى خلفية ما يحدث في بلاده من هجومات آخرها الهجوم الذي وقع ليلة رأس السنة في مطعم رينا باسطنبول، مودياً بحياة 39 شخصا وعشرات الجرحى، قال أردوغان إن هناك من يسعى لزرع بذور التفرقة في تركيا، ومهمتنا الآن تقديم المتورطين بالعمليات الإرهابية إلى القضاء.

وأضاف أردوغان: «لن نسمح لأي كان بالمساس بنمط الحياة في تركيا». وتابع: «هناك من حاول استغلال القضية التركية في تحقيق مصالح شخصية».

وأكد الرئيس التركي أن بلاده تبذل كل ما بوسعها في قتال التنظيمات الإرهابية، ولا مطامع لها في دول الجوار، مشددا على أن تركيا لم تستسلم لهذه التنظيمات.

وبشأن رجل الدين فتح الله غولن قال أردوغان إن من يقوم بدعم تنظيمه سيقدم للقضاء.

وبخصوص العلاقات التركية الروسية أفصح أردوغان أن تطبيع العلاقات مع روسيا من شأنه إنعاش الاقتصاد، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن العلاقات التركية العراقية ستبقى جيدة وأن التوتر سينتهي.

من جهة أخرى دعا وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، إيران إلى الضغط على الميليشيات الشيعة والنظام السوري لوقف انتهاك وقف إطلاق النار في سوريا، محذرا من أن هذه الانتهاكات تعرض محادثات السلام المزمعة للخطر. كما كشف في مقابلة تلفزيونية الأربعاء أن لقاءً روسيا تركيا وشيكا سيعقد في أنقرة، من أجل مناقشة المحادثات المزمع عقدها في أستانة منتصف الشهر الحالي، لمناقشة الحلول السياسية في سوريا.

■ أوغلو: على طهران لجم ميليشياتها في سوريا للالتزام بالهدنة

■ الجيش الحر: جمدنا الاشتراك في مفاوضات أستانة لحين تحديد موقف نهائي

■ المرصد: خروقات النظام السوري لليوم الخامس من الهدنة

وقال في مقابلة مع وكالة الأناضول بثها التلفزيون أن خبراء روسا سيزورون تركيا، الأسبوع القادم، يومي 9 و10 يناير، لمناقشة محادثات أستانة الخاصة بسوريا.

إلى ذلك، شدد على أن تركيا تعمل مع روسيا من أجل فرض عقوبات على من ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار، الذي توسطت فيها أنقرة وموسكو. وحذر من أن مفاوضات السلام التي تعد موسكو لعقدها في أستانة عاصمة كازاخستان قد تفشل ما لم يتم إيقاف الانتهاكات المتزايدة للهدنة.

وقال إن المعارضة التزمت باتفاق وقف النار، لكن الانتهاكات جاءت من الجانب الآخر.

ويأتي حديث أوغلو في وقت تستمر فيه انتهاكات النظام لوقف إطلاق النار، الذي بدأ سريانه ليل 29–30 ديسمبر، لاسيما في وادي بردى الذي يشهد قصفاً عنيفاً منذ أيام.

من ناحية أخرى بدأت العقبات تواجه محادثات أستانة بشأن سوري، فالمبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، أكد عدم مشاركته في المحادثات وفق وكالة الأناضول.

من جانبه، أكد زكريا ملاحفجي، عضو المكتب السياسي للجيش السوري الحر، تجميد فصائل المعارضة الاشتراك في مفاوضات أستانة مع استمرار النظام في خرق الهدنة.

من جانب اخر ارتفعت وتيرة خروقات النظام السوري منذ بدء سريان وقف إطلاق النار، بضمانة تركية روسية، عند منتصف ليل الخميس الجمعة 30 ديسمبر من العام الفائت 2016.

ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان انتهاكات النظام السوري لليوم الخامس من الهدنة: «مقتل رجل وإصابة 7 آخرين، بينهم طفل وامرأتان في قصف لقوات النظام بقذيفة هاون على منطقة في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، إضافة إلى مقتل رجل وامرأة جراء استهدافهما من قبل قوات النظام والمليشيات الموالية لها في وادي بردى بريف دمشق، ومقتل امرأة حامل وإصابة 3 أشخاص في قصف لطائرات حربية على مناطق في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي».

كما سجل المرصد، أمس الأربعاء، «مزيدا من الخروقات المتصاعدة في عدد من المناطق السورية، حيث تعرضت أماكن في حي الوعر المحاصر، لقصف بعدد من قذائف الهاون التي أطلقتها قوات النظام مستهدفة أماكن في الحي، بينما قصفت قوات النظام أماكن في منطقة غرناطة بريف حمص الشمالي، في حين قصفت قوات النظام مناطق في قرية بويضة صغيرة ومناطق أخرى بريف حلب الجنوبي».

وقصفت قوات النظام بالبراميل المتفجرة مناطق في بلدة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، بالتزامن مع استهداف الطائرات الحربية بالرشاشات الثقيلة لمناطق في بلدة كفرزيتا، في حين شهد سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، قصفا متبادلا بين قوات النظام المتمركزة في جورين والفصائل المقاتلة والإسلامية بسهل الغاب، كما قصفت طائرات حربية مناطق في محور السرمانية بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، دون معلومات عن إصابات.

في حين استهدف جيش النصر بعدة صواريخ مناطق في بلدتي الربيعة وسلحب الخاضعتين لسيطرة قوات النظام بريف حماة الغربي، فيما قالوا أنه ردا على استمرار النظام في استهداف وادي بردى بريف دمشق، في حين استهدفت الطائرات الحربية بالرشاشات الثقيلة مناطق في أطراف مدينة خان شيخون الجنوبية بريف إدلب الجنوبي، كما قصف الطيران الحربي أماكن في منطقة سكيك الواقعة بالريف ذاته، في حين قصف الطيران المروحي ببرميلين متفجرين مناطق في الحي الشرقي لمدينة خان شيخون الواقعة بالريف الجنوبي لإدلب، بحسب المرصد.

أيضا استهدفت قوات النظام بعدد من القذائف أماكن في منطقة تل العلاقيات الواقع بريف درعا الشمالي الغربي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، في حين قصفت قوات النظام مناطق في بلدتي جنين والشياح في منطقة اللجاة بالريف الشمالي الشرقي لدرعا، كذلك استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة مناطق في قريتي العجرف والصمدانية الغربية بريف القنيطرة.

كما قصفت قوات النظام مناطق في قريتي عين الغرف واليويضة الصغيرة بريف حلب الجنوبي، بينما تستمر الاشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف، بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل المقاتلة والإسلامية وجبهة فتح الشام من جهة أخرى، وسط مواصلة قوات النظام استهدافها لقرى وبلدات وادي بردى، بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية والصواريخ.

تونس: الإعدام شنقاً لمتهمين نحرا عنصر أمن

محكمة تونسية

تونس – «وكالات»: أصدرت محكمة تونس العاصمة حكما بالإعدام بحق متهمين اثنين من التيار الديني المتشدد تورطا في قتل عنصر أمن نحرا، بحسب ما ذكرت تقارير إعلامية أمس الأربعاء.

وتعود حادثة مقتل العنصر الأمني محمد السبوعي إلى شهر مايو (أيار) عام 2013 عندما وجد عمال حظيرة جثته غارقة في الدماء في منطقة جبل الجلود القريبة من العاصمة وعليها آثار عشرات الطعنات.

وأفاد رادي «موزاييك إف أم» الخاص أمس بأن محكمة الاستئناف أقرت حكم الإعدام شنقاً، الذي صدر غيابياً، في حق متهمين ما يزالان في حالة فرار.

كما أصدرت المحكمة أحكاما بالسجن تتراوح بين السجن مدى الحياة لمتهم، والسجن لمدة 38 عاما بحق متهمين آخرين، وخمسة أعوام بحق متهم آخر في الجريمة.

ومنذ تصاعد عمليات مكافحة الإرهاب بعد الثورة في 2011 بتونس قتل، بحسب أرقام رسمية، 68 عسكريا و41 أمنيا في كمائن وهجمات مباغتة على دورياتهم وتفجيرات في طرق ملغومة بالجبال.

مقديشو: انفجار يصيب 4 عمال أمميين و «الشباب» تتبنى

مقديشو – «وكالات»: قالت الشرطة الصومالية «إن 4 على الأقل من الحراس العاملين لدى الأمم المتحدة أصيبوا في انفجار سيارة ملغومة قرب مجمع للمنظمة الدولية في العاصمة مقديشو أمس الأربعاء».

وأعلنت حركة الشباب المتطرفة والمتحالفة مع تنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال الميجر نور عثمان الضابط بالشرطة، من مكان الانفجار «إن بإمكانه تأكيد إصابة أربعة حراس من العاملين لدى الأمم المتحدة».

وأضاف أن القنبلة وضعت في سيارة متوقفة في مراب خارج منشآت تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال المتحدث باسم العمليات العسكرية للشباب الشيخ عبد العزيز أبو مصعب «إن الحركة مسؤولة عن الانفجار» الذي قال إنه أسفر عن إصابة ثلاثة على الأقل من حراس الأمم المتحدة.

توقيف متهم بذبح بائع خمور قبطي وشبهات حول دوافع دينية وراء الجريمة

مصر: مقتل شرطي وإصابة آخر بالرصاص جنوب القاهرة

عادل أبو النور السيد قاتل القبطي المصري

القاهرة – «وكالات»: قبضت الشرطة المصرية أمس الأربعاء، على متهم بذبح بائع خمور قبطي في الإسكندرية مساء الإثنين، يشتبه في أن دوافعه دينية، بحسب مسؤول أمني رفيع في الإسكندرية.

وقال المسؤول إن «الشرطة أوقفت عادل أبو النور السيد (50 عاما)»، المتهم بقتل لمعي يوسف (61 عاما)، صاحب محل بيع الخمور في منطقة سيدي بشر في غرب الإسكندرية.

وأضاف: «يشتبه في وجود دوافع دينية وراء الجريمة، ويجري فحص انتماءات المتهم في الوقت الراهن».

وأكد نجل الضحية، طوني لمعي في اتصال هاتفي أن شخصا «باغت والده من الخلف أثناء جلوسه على كرسي أمام المحل، ومرر السكين على رقبته مرتين فسقط قتيلا».

وتابع لمعي، وهو محام: «كنت وصلت مع والدي قبل لحظات إلى المحل بعد أن ذهبنا لشراء بدلة الزواج، كنت داخل المحل مع شقيقي بينما كان والدي جالسا أمامه يدخن النرجيلة».

وتابع: «فوجئت بوصول شخص أمسك برأس والدي من الخلف، فاعتقدت أنه يمازحه ثم حاول الإفلات لكنه سقط على الأرض لأن القاتل مرر السكين على رقبته مرتين بطريقة احترافية».

وأكد لمعي أن قاتل والده «كان ملتحيا»، مضيفا أن الناس في الشارع سمعته يهتف «الله أكبر» أثناء ارتكابه الجريمة.

وبثت عدة قنوات تلفزيون مصرية مقطع فيديو، قالت إنه تسجيل للحظة وقوع الجريمة سجلته إحدى كاميرات المراقبة الخاصة بمحل مجاور لمحل القتيل.

وأوضح المسؤول الأمني أن هذا التسجيل ساعد في تحديد هوية المتهم وتوقيفه.

من ناحية أخرى قتل شرطي متأثرا بجروحه ليل الثلاثاء الأربعاء، وأصيب ضابط بجروح بالغة حين أطلق مسلحان مجهولان يستقلان دراجة بخارية النار على سيارتهما في محافظة الفيوم جنوب القاهرة، حسب ما أفاد مسؤول أمني.

وقال مسؤول في مديرية أمن الفيوم إن «مسلحين على دراجة بخارية فتحا النار على سيارة يستقلها الرائد، محمود عبد العليم، مدير مباحث قسم إبشواي ومخبر معه، أمس الثلاثاء، في الطريق في مركز إبشواي في الفيوم (قرابة 120 كم جنوب القاهرة)».

وأفاد مسؤول أمني آخر إن «الهجوم أسفر عن مقتل المخبر يحي عبد الستار (39 عاما) متأثرا بجروحه إثر إصابته بطلقتين في الصدر، وعن إصابة الرائد محمود عبد العليم بطلقتين في الصدر والرئة».

وأشار المسؤول إلى أن «الرائد عبد العليم في حالة حرجة في مستشفى الشرطة في القاهرة التي نقل إليها فور الحادث».

ولم تعرف على الفور هوية المهاجمين اللذين لاذا بالفرار، ولم تتبن أي جهة الهجوم حتى الآن.

وهذا النوع من الهجمات الخاطفة باستخدام الدراجات النارية شاع مؤخرا في القاهرة ومدن الدلتا وتسبب في مقتل عشرات الشرطيين.

وزاد المسلحون المتطرفون هجماتهم ضد قوات الجيش والشرطة منذ أطاح الجيش بقيادة وزير الدفاع السابق والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، بالرئيس المخلوع محمد مرسي في يوليو 2013 إثر احتجاجات شعبية. وأدت هذه الهجمات إلى مقتل عشرات الشرطيين والجنود.

وتقول هذه الجماعات المتطرفة إنها «تشن هجماتها انتقاما من حملة القمع الشديدة التي تشنها السلطات ضد أنصار مرسي والتي أدت إلى سقوط مئات القتلى واعتقال آلاف الأشخاص».

من جانب اخر أعلن السفير المصري في اليمن يوسف الشرقاوي أن الصيادين المصريين المفرج عنهم مؤخرا والبالغ عددهم 72 شخصا، غادروا الأراضي اليمنية في طريقهم إلى مصر من خلال المراكب الخاصة بهم.

وقال السفير يوسف الشرقاوي في تصريحات، إن الصيادين بدأوا رحلة العودة لمصر من محافظة المهرة المطلة على بحر العرب جنوب اليمن اليوم، وقد يصلون مصر خلال 8 أيام مدة الرحلة البحرية.

وأشار سفير مصر في اليمن إلى أن الصيادين الـ72 كانوا يستقلون ثلاثة مراكب صيد، ومن المقرر أن يعودوا لمحافظات الدقهلية وكفر الشيخ والقاهرة.

■ السفير الشرقاوي: الصيادون المصريون المفرج عنهم يغادرون اليمن

وشدد السفير يوسف الشرقاوي على أنه يعمل على إعادة أي مواطنين مصريين يرغبون في العودة لمصر في ظل الأوضاع الحالية التي تشهدها اليمن.

من جهة أخرى التقى سفير مصر في الأردن، طارق عادل، رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، وشهد اللقاء استعراضا لمجمل العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين بما يحقق مصالحهما المشتركة.

وأعرب السفير المصري، عن تضامن مصر حكومة وشعبا مع الأردن في مواجهة تحديات الإرهاب والفكر المتطرف.

ومن جانبه، أشار رئيس مجلس النواب الأردني، إلى أن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة الأردنية عقب الهجوم الإرهابي في محافظة الكرك، وتصدي أبناء المحافظة الى جانب قوات الأمن للعناصر الإرهابية، أبرزت تماسك الشعب الأردني بمختلف فئاته ومؤسسات الدولة لاستئصال آفة الإرهاب.

كما تم التأكيد خلال اللقاء على أهمية مواصلة التعاون وتبادل الزيارات بين أعضاء البرلمان والارتقاء بالعلاقات البرلمانية إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين مصر والأردن، بما في ذلك تشكيل لجنة صداقة برلمانية.